

حُبُّ اللَّهِ

حُبُّهُ فِي الْمَشْرِقَيْنِ فِضًّا حَتَّى الْمَغْرِبَيْنِ
إِنَّ قَلْبَهُ لِلَّهِ حُبوبٌ خِفافٌ فِي الْخِفافَيْنِ
لَا يَكُونُ الْكَوْنُ كَوْنًا دُونَهُ طُرْفَةً عَيْنِ
حُبُّهُ لِلْخَافِقِ عَمْرٌ مِجَاجٌ حَتَّى الْفَرْقَدَيْنِ
بِحَنَانِ اللَّهِ نَحِيصًا لَا حَنَانِ الْوَالِدَيْنِ
قَدْ فَدَانَا وَحَمَانَا أَبَدًا فِي الْمُؤَلَّتَيْنِ
مَنْ بَرَانِيَا وَأَخْرَى قَدْحَانَا النِّعْمَتَيْنِ
قَدْ بَرَانَا وَفَدَانَا وَأَرَانَا كُفْلَ زَيْنِ
إِذْ أَرَانَا حُبوبٌ كُنَّا فِي السُّدْنِ أَفْجَحَ شَيْنِ
إِذْ حَبَانَا حُبوبٌ كُنَّا كُنَّا أَكْذَبَ مَيْنِ
حُبُّهُ قَدْ كَانَ حَتَّى الْمَوْتِ لَا مَبَيْنَ بَيْنِ
إِنَّ حُبوبَ اللَّهِ أَبْقَى كُفْلَ حَيِّ تَحْتِ دَيْنِ
إِنَّمَا حُبوبُ الْبِرَايَا نِصْبُ صِفْرِ الْيَدَيْنِ
كَلَّمَا قَالَتْ مُجِبٌ طَبَالُ حَبِّي الْقَمَرَيْنِ
قَالَ حُبوبُ اللَّهِ حَالًا: أَنْتِ أَيْسَنُ وَالْحُبوبُ أَيْسَنُ؟

سعد سعيدي

11 - 22 - 2016